الوحدة الثانية

الدولة السعودية الأولى

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

- الدرس الثالث: شبه الجزيرة العربية قبل قيام الدولة السعودية الأولى
- الدرس الرابع: تأسيس الدولة السعودية الأولى
- الدرس الخامس: أئمة الدولة السعودية الأولى
- الدرس السادس: معارك الدفاع عن الدولة السعودية الأولى

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

.indd 24 26/04/22 04:36:38

سوف أتعلم في هذه الوحدة

- أحوال شبه الجزيرة العربية قبل الدولة السعودية الأولى.
- نشأة الدولة السعودية الأولى.
- جهود أئمة الدولة السعودية الأولى.
- أسباب انتهاء الدولة السعودية الأولى.

حلول
الحلول أون لاين
hulul.online

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

شبه الجزيرة العربية قبل قيام الدولة السعودية الأولى

عانت شبه الجزيرة العربية انقساماتٍ سياسيةً وغيابَ الوحدة وتأخراً في الجوانب العلمية والاقتصادية بعد الخلافة الراشدة حتى قيام الدولة السعودية الأولى، فما حال شبه الجزيرة العربية آنذاك؟ وماذا جرى لتصحيح تلك الأوضاع؟

١- الحالة السياسية:

لم تكن شبه الجزيرة العربية تخضع لحكم موحَّد مثل ما كانت عليه في عصر الرسول ﷺ والخلافة الراشدة، فكانت بعض أجزائها تحت نفوذ دول من خارجها، وبعضها الآخر خاضعاً لإمارات صغيرة، وزعامات محلية متعددة، وكان يحدث بينهم نزاعات؛ وهو ما أدى إلى غياب الأمن في أغلب جهات شبه الجزيرة العربية؛ لذلك كانت شبه الجزيرة العربية في حاجة إلى حكومة قوية ووحدة حقيقية، تعيد لها أمجادها ودورها التاريخي والحضاري، وهو ما حدث في عصر الدولة السعودية الأولى.

٢- الحالة الاقتصادية:

تأثر الاقتصاد بغياب الدولة الموحدة في شبه الجزيرة العربية؛ فقد كانت الطرق غير آمنة، والحروب مستمرة، والمزارع وأماكن التجارة عُرْضةً للسرقة؛ فأدى ذلك إلى ضعف الحركة الاقتصادية، والنشاط التجاري.

نشاط ١

أدى غياب الدولة الموحدة إلى:

١- الخلافات والنزاعات ..... ٢- طمع المحتلين .....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

.indd 26 26/04/22 04:36:39

٣- الحالة الدينية والعلمية:

عانت شبه الجزيرة العربية قبل الدولة السعودية الأولى من ظهور بعض الممارسات المخالفة للدين، من بِدَع وخُرافات في بعض مناطقها مثل غيرها من المناطق خارج شبه الجزيرة العربية.

للاطلاع

من الأمثلة على عدم الاستقرار في تلك الفترة، أن بلدة صغيرة جداً من بلدان وسط شبه الجزيرة العربية كان يحكمها قبل الدولة السعودية الأولى في وقت واحد أربعة أمراء، وكل أمير كان يحكم جزءاً من البلدة. ذكر المؤرخ عثمان بن بشر ذلك، فقال: «فقسَّموا البلد أربعاً، كل واحد شاخَ (أي أصبح شيخاً) في رُبعها».

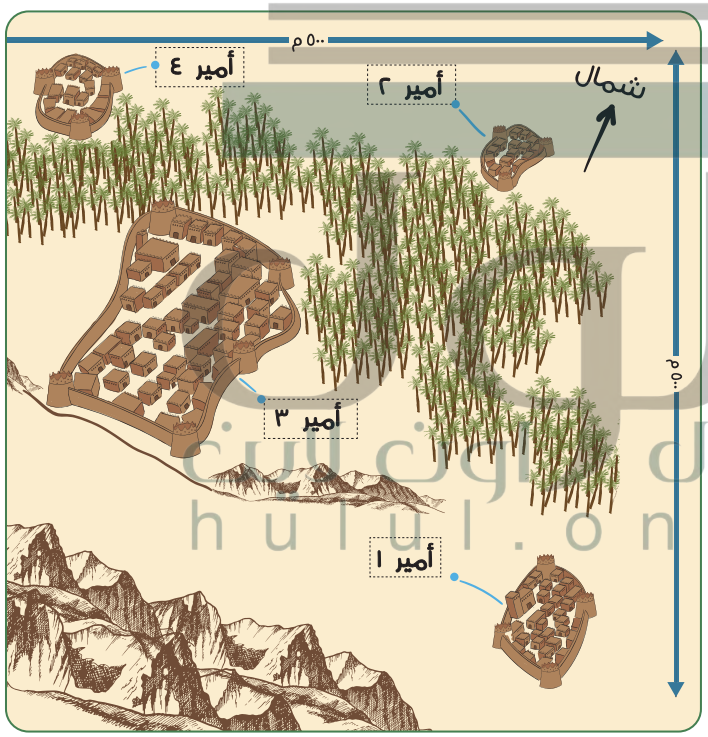

وهذا يجعلنا اليوم نشكر الله عز وجل على الوحدة الوطنية والقيادة المباركة.

الحلول
hulul.online

.indd 27 26/04/22 04:36:45

ما الذي تغيَّر في شبه الجزيرة العربية؟ وكيف؟

عادت الوحدة والأمن والاستقرار لأغلب شبه الجزيرة العربية، كما ازدهرت العلوم والمعارف، وأصبحت المنطقة تحت راية دولة واحدة إلى يومنا هذا، هي الدولة السعودية التي بدأت بالدولة السعودية الأولى ثم الدولة السعودية الثانية ثم المملكة العربية السعودية وفق الخط الزمني الآتي:

- ٨٥٠ هـ: تأسيس الدرعية
- ١١٣٩ هـ: بداية إمارة الإمام محمد بن سعود في الدرعية وتأسيس الدولة السعودية الأولى
- ١٢٤٠ هـ: تأسيس الدولة السعودية الثانية
- ١٣١٩ هـ: دخول الملك عبدالعزيز الرياض وانطلاق تأسيس المملكة العربية السعودية
- ١٣٥١ هـ: توحيد المملكة العربية السعودية

الحلول أون لاين
hulul.online

ما الواجب علينا تجاه الوطن؟

- التحدث بنعمة اللّٰه وشكره على ما نعيشه الآن.
- الولاء للّٰه عز وجل ثم للقيادة الحكيمة من الأسرة المالكة (آل سعود).
- معرفة أهمية الوحدة الوطنية وضرورتها.
- الفخر بالوطن، والعمل بإخلاص من أجل وحدته ورقيه.

.indd 28 26/04/22 04:36:52

نشاط ٢

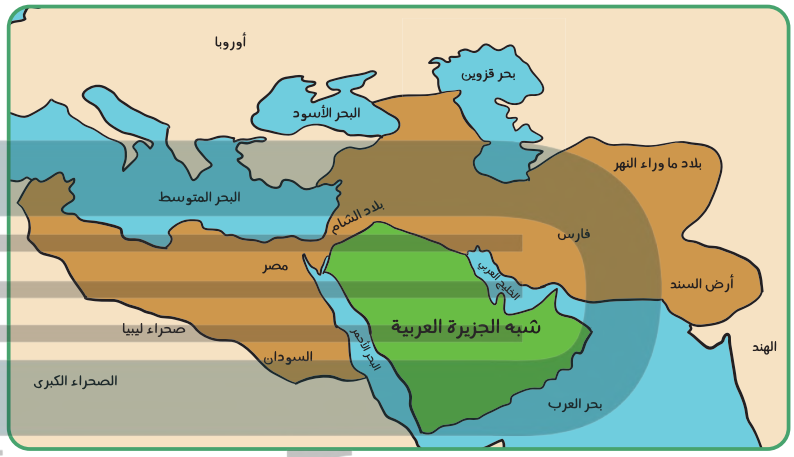

شبه الجزيرة العربية في العهد النبوي والخلافة الراشدة

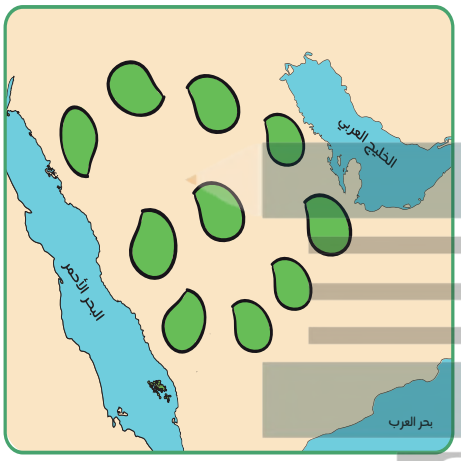

شبه الجزيرة العربية قبل الدولة السعودية الأولى

يتأمل الطلبة الخرائط الثلاث، ثم يصفون مظاهر التغير في شبه الجزيرة العربية من الناحية السياسية:

شبه الجزيرة العربية في عصر الدولة السعودية الأولى

تجمعت وتوحدت الجزيرة العربية في العهد الأموي ثم تلت نزاعات وانقسامات في العهود الأخرى إلى أن توحدت من جديد في عهد الدولة السعودية الأولى وعمّ السلام

الحلول الجاهزة
hululonline

.indd 29 26/04/22 04:36:53

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

تأسيس الدولة السعودية الأولى

ترجع جذور الأسرة المالكة (آل سعود) إلى ٢٠٠ سنة قبل الإسلام، عندما هاجرت قبيلة بني حنيفة من الحجاز إلى وسط شبه الجزيرة العربية، وأسست دولة قوية وموحدة، مركزها حَجْر اليمامة التي هي الرياض اليوم، فمتى تأسست الدولة السعودية الأولى؟ ومن هو مؤسسها؟

مرحلة ما قبل التأسيس:

تعود جذور الدولة السعودية الأولى إلى عام ٨٥٠ هـ، حيث نشأت بلدات جديدة في وسط شبه الجزيرة العربية مثل الدِّرْعية والعيينة، وقد كان (ابن دِرْع) آنذاك حاكماً على حَجْر اليمامة (الرياض حالياً)؛ فوجه الدعوة إلى ابن عمه (مانع المُرَيْدي) الذي كان يسكن في بلدته (الدِّرْعية) شرق شبه الجزيرة العربية، للعودة إلى وادي حَنيفة، وأعطاه موضعَين، هما: المُلَيْبِيد وغَصِيْبَة.

طريق الرحلة من الدرعية شرق شبه الجزيرة العربية إلى الدرعية في وادي حنيفة

هجرة بني حنيفة من الحجاز إلى نجد

الحلول أون لاين
hulul.online

.indd 30 26/04/22 04:36:57

لماذا انتقل بنو حَنيفة إلى اليمامة (العارض)؟

كانت اليمامة موطناً قديماً للحضارات، وعاشت فيها قبائل طَسْم وجَدِيس حتى ٣٠٠ سنة قبل الإسلام، وهي من القبائل البائدة التي منها زَرْقاء اليمامة المعروفة بحِدَّة بصَرها.

نشاط ١

تنتقل القبائل العربية في الماضي من مكان إلى آخر لأسباب عديدة:

يكتب الطلبة بعض تلك الأسباب.

١ـ تقوية النفوذ. ٢ـ طلباً للماء والكلأ . ٣ـ حفاظاً على استقلالهم.

مانع المرَيْدي:

في عام ٨٥٠ هـ أسس مانع المُرَيْدي الدِّرْعِيَّة عندما انتقل إلى وسط شبه الجزيرة العربية بدعوة من ابن عمه (ابن دِرْع) الذي أعطاه موضعَين، هما: المُلَيْبيد وغَصِيْبَة. أطلق مانع اسم الدِّرْعية على الموقع الجديد، نسبة إلى اسم الدُّرُوع فرع قبيلة بني حنيفة، وإلى اسمِ بلدتهم القديمة في شرق شبه الجزيرة العربية.

المليبيد وغصيبة

آثار غصيبة في الدرعية اليوم

حلول
الحلول الأونلاين
hulul.online

.indd 31 26/04/22 04:36:58

إمارة الدِّرْعية:

بدأ مانع المرَيْدي وأبناؤه وأحفاده من بعده في تقوية إمارة الدرعية؛ لتصبح دولة تقوم على الأمن والاستقرار والكيان الواحد في شبه الجزيرة العربية.

للاطلاع

بنو حَنيفة:

من القبائل العربية القديمة العريقة، عُرفت بكثرة العَدد وشدة البأس، وعندما أسلمت منعت المؤونةَ عن قُرَيش حتى طلب النبي ﷺ من بني حنيفة تموينَهم لأسباب إنسانية. وشارك بنو حنيفة مع جيش المسلمين في حروب الرِّدَّة، وظهر منهم علماء في القرآن والحديث.

وادي حنيفة

وادي حنيفة:

من أهم الأودية في وسط شبه الجزيرة العربية، ومن أسمائه القديمة (وادي العِرض)، وقديماً شهد استيطاناً بشرياً، وظهرت على جوانبه بلدات ومدن، مثل: الدِّرْعِيَّة، والرياض، ومَنْفوحة، والعُيَيْنَة، وعِرْقَة.

ويصل طول وادي حنيفة إلى نحو ٨٠ كم من أوله عند حافة جبل طُوَيْق حتى يصب في وادي السَّهْباء في الخَرْج، وسُمّي (وادي حنيفة) نسبةً لبني حَنيفة الذين استقروا على جوانبه.

الحلول اون لاين
hulul.online

.indd 32 26/04/22 04:36:59

للاطلاع

أبرز أمراء إمارة الدرعية ٨٥٠ – ١١٣٩هـ

مانع المريدي — ربيعة — موسى — إبراهيم — مرخان — مقرن — محمد — سعود — محمد

٨٥٠ هـ (١٤٤٦م) ——— ١١٣٩هـ (١٧٢٧م)

- **مانع المريدي**: أنشأ الدرعية عام ٨٥٠ هـ وأسس إمارة فيها.
- **ربيعة بن مانع**: واصل إكمال تأسيس إمارة الدرعية.
- **موسى بن ربيعة**: زاد من نفوذ الإمارة.
- **إبراهيم بن موسى**: أمَّنَ طرق الحج والتجارة التي تمر بالدرعية.
- **مرخان بن إبراهيم**: زاد من نفوذ إمارة الدرعية.
- **مقرن بن مرخان**: توسعت إمارة الدرعية في عهده وعُرف بالشجاعة.
- **سعود بن محمد**: زادت قوة إمارة الدرعية في عهده.
- **محمد بن سعود**: مؤسس الدولة السعودية الأولى.

الحلول اون لاين
hulul.online

.indd 33 26/04/22 04:37:00

نَخْوَة العوجا: نخوة الدولة السعودية، وهي النداء الذي يبث الحماس والفخر وروح الانتماء للوطن، ويعبر عنها أبناء الوطن في أهازيجهم الوطنية.

للاطلاع

النَّخْوَة: النداء المرتبط بمجتمع أو دولة ليبثَّ في أهلها الحَماسة والفخر.

العوجا: هي الدِّرْعية التي تقع على امتداد وادي حَنيفة بطبيعته المتعرِّجة.

قالت الشاعرة موضي الدَّهْلاوية:

سِرْ وَمَلْفَاكْ للعوجا مِسِيره
دِيـرة الشيـخ بلّغـه السلامْ

ملفاك: أي قصدك أو اتجاهك.

العوجا: الدرعية.

الشيخ: الإمام عبدالله بن سعود أحد أئمة الدولة السعودية الأولى.

خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
يشارك في العرضة السعودية التي تُردد فيها قصائد ترتبط بنخوة الوطن، وإنجازات مؤسِّسِيه.

الحلول hulul.online

.indd 34 26/04/22 04:37:00

تأسيس الدولة السعودية الأولى:

أسس الإمام محمد بن سعود الدولة السعودية الأولى عام ١١٣٩هـ (١٧٢٧م) عندما تولى إمارة الدرعية التي أصبحت عاصمتها بعد أن بذلَ جهوداً كبيرة، من أبرزها ما يأتي:

- **الجهود السياسية:** زاد الإمام محمد بن سعود من قوة إمارة الدرعية ونفوذها، وعقد تحالفات مع البلدات المجاورة، ولم تخضع الدرعية في عهده لأي سلطة أخرى.
- **الجهود الاقتصادية:** وثَّق الإمام محمد بن سعود العلاقة بالبادية والحاضرة، وأمّنَ طرق التجارة والحج، وأصبحت الحركة التجارية ميسَّرة؛ وهو ما هيأ لقيام دولة قوية وموحدة.
- **الجهود الاجتماعية:** أصبحت الدرعية مقصداً للبادية والحاضرة، وذلك بسبب علاقتها الجيدة بالجميع؛ وهو ما أدى إلى اتساع مجتمعها الذي أسهم في قيام الدولة.

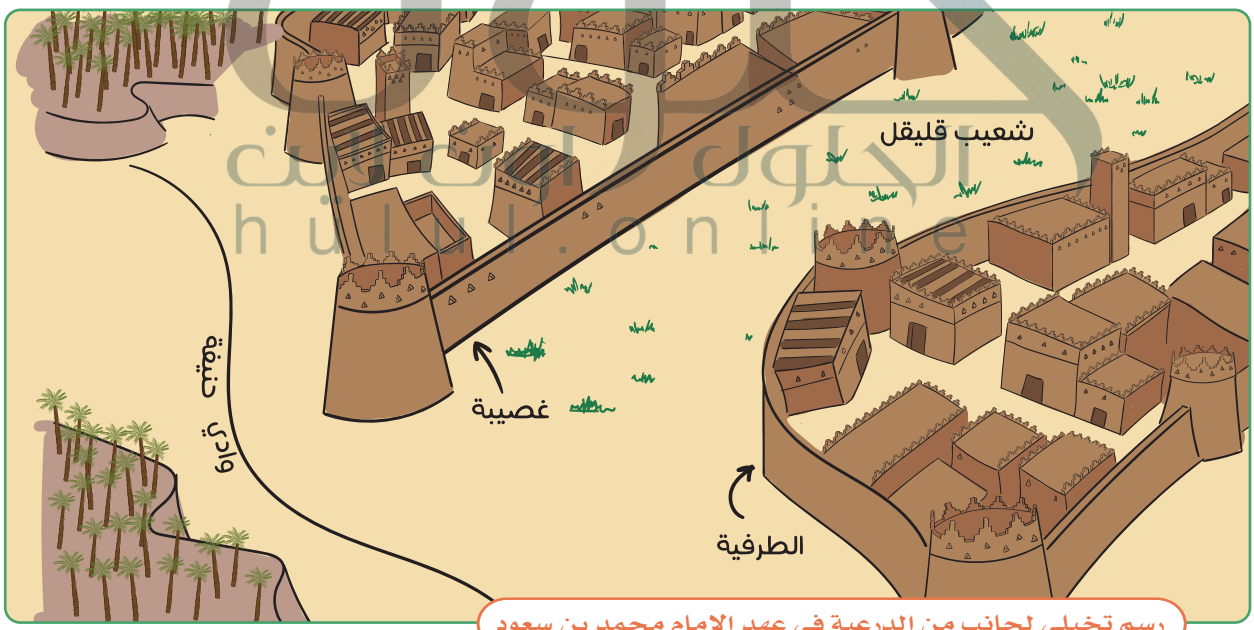

رسم تخيلي لجانب من الدرعية في عهد الإمام محمد بن سعود

الحلول الطالب
hulul.online

.indd 35 26/04/22 04:37:01

الدعوة الإصلاحية:

قَدِمَ الشيخ محمد بن عبدالوهاب من العُيَيْنَة إلى الدرعية عام ١١٥٧هـ؛ لطلب تأييد الدعوة من الإمام محمد بن سعود مؤسس الدولة السعودية الأولى. وكانت الدرعية عاصمة الدولة السعودية الأولى تتمتع بالقوة والاستقرار وبناء الدولة التي أصبحت قادرة على نصرة الدعوة الإصلاحية وخدمة التعليم الشرعي. وعندما وصل إلى الدرعية رحَّب به الإمام محمد بن سعود، وقد دار بينهما حوارٌ، جاء فيه:

- الإمام محمد بن سعود: أبشر ببلاد خيرٍ من بلادك، وأبشر بالعزة والتمكين.
- الشيخ محمد بن عبدالوهاب: وأنا أبشرك بالعز والتمكين، وهذه كلمة (لا إله إلا اللّه) مَنْ تمسَّكَ بها وعملَ بها ونصرَها، مَلَكَ بها البلادَ والعباد، وهي كلمة التوحيد.

- بدأ الشيخ محمد بن عبدالوهاب في ظل الدولة السعودية الأولى الدعوة إلى التوحيد وفق القرآن الكريم وسنة النبي محمد ﷺ، والقضاء على البدع والخرافات.
- وجدت الدعوة الإصلاحية المساندَةَ والحمايةَ والتأييدَ من أئمة الدولة السعودية الأولى.

نص الحوار الوارد في كتاب
(عنوان المجد في تاريخ نجد) لعثمان بن بشر

.indd 36 26/04/22 04:37:03

نشاط ٢

أ_ لماذا قَدِمَ الشيخ محمد بن عبدالوهاب إلى الدرعية؟

١_ بسبب قوة حاكمها الإمام محمد بن سعود.

٢_ بسبب تأييد دعوته الإصلاحية في الدرعية.

٣_ لمنع أمير الإحساء الشيخ من الدعوة.

ب_ ما معنى قول الإمام محمد بن سعود: «أبشر ببلاد خيرٍ من بلادك، وأبشر بالعزة والتمكين»؟

١_ أن الدرعية قوية وبها دولة تقوم على مبادئ الإسلام.

٢_ أنه سيقوم بمساندته ونصرته في نشر التوحيد وتعاليم الإسلام

٣_ .....

الحلول اون لاين
hulul.online

.indd 37 26/04/22 04:37:03

يوم التأسيس:

خصصت المملكةُ العربية السعودية (يَوم التأسيس) ليكون مناسبةً وطنيةً للاعتزاز بالجذور الراسخة للدولة السعودية، واستذكارِ تأسيسها على يد الإمام محمد ابن سعود منذ أكثر من ثلاثمئة عامٍ، وما حققته من الوحدةِ والأمنِ والاستقرار، واستمرارها في البناءِ والتوحيد والتنمية.

تأسست في هذا اليوم منتصف عام ١١٣٩هـ الموافق ٢٢ فبراير ١٧٢٧م الدولة السعودية الأولى التي حققت الوحدةَ والاستقرارَ، وتوحد فيه الناسُ وازدهروا وانتشرت الثقافةُ والعلومُ. وكانت الدرعيةُ العاصمةَ ومركز الدولة منذ أن أَسسَ الإمام محمد بن سعود الدولةَ السعوديةَ الأولى.

للاطلاع

قال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (يحفظه الله) بمناسبة يوم التأسيس:

"نعتزّ بذكرى تأسيس هذه الدولة المباركة في العام ١١٣٩هـ (١٧٢٧م)، ومنذ ذلك التاريخ وحتى اليوم؛ أرست ركائز السِّلم والاستقرار وتحقيق العدل. وإن احتفاءنا بهذه الذكرى؛ هو احتفاءٌ بتاريخ دولة، وتلاحمُ شعبٍ، والصمودُ أمام كل التحديات، والتطلعُ للمستقبل. والحمدُ لله على كل النِّعمِ".

حلول
الحلول أون لاين
hilul.online

.indd 38 26/04/22 04:37:04

شعار يوم التأسيس

يمثل شعار يوم التأسيس عناصر وطنية مهمة هي:

- العَلَمُ السعودي
- النخلة
- الصقر
- الخيل العربية
- السوق

خمسةُ عناصر تعكس التراثَ السعودي العريقَ، والتاريخَ الوطني الذي تمتد جذورهُ لأكثر من ثلاثمئةِ عامٍ.

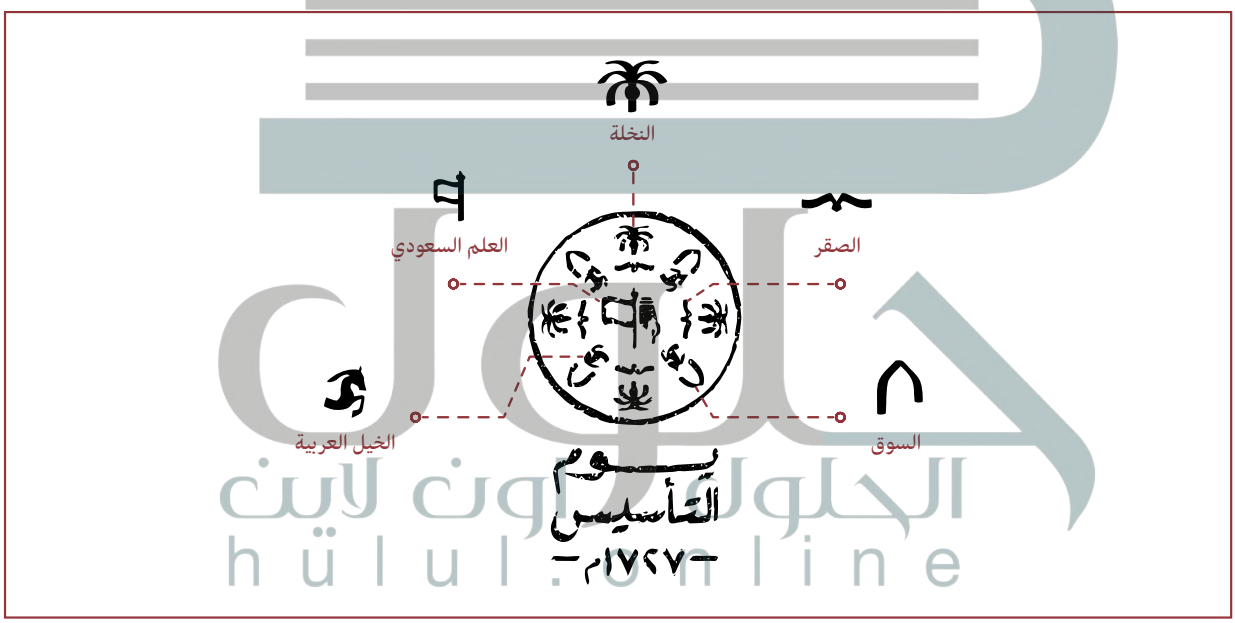

الحلول أون لاين
hulul.online

نشاط ٣

يصف الطلبة المعاني الوطنية ليوم التأسيس:

- الاعتزاز بالجذور الراسخة للدولة السعودية، وبالارتباط الوثيق بين المواطنين وقادتهم.
- الفخر بما حققته الدولة السعودية من الوحدة والأمن والاستقرار في البلاد.

.indd 39 26/04/22 04:37:04

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس

أئمة الدولة السعودية الأولى

تولى حكم الدولة السعودية الأولى عددٌ من الأئمة من آل سعود تمكنوا من بنائها وتوحيد أجزائها، من هم أئمة الدولة السعودية الأولى؟ وما جهودهم في بناء الوطن وتحقيق الأمن؟

١ الإمام محمد بن سعود:

شهدت الدرعية قوة واستقراراً داخلياً منذ أن تولى الإمام محمد بن سعود بن محمد بن مقرن الإمارة فيها عام ١١٣٩هـ، حيث أسس الدولة السعودية الأولى.

- الإمام محمد بن سعود
- الإمام عبدالعزيز بن محمد
- الإمام سعود بن عبدالعزيز
- الإمام عبدالله بن سعود

من صفات الإمام محمد بن سعود

- الشجاعة وقوة الشخصية
- الحزم والعدل
- التدين ومخافة الله
- الحكمة والقيادة
- الاهتمام بالمحتاجين والأرامل

نشاط ١

ما سبب اختيار الدرعية عاصمة للدولة السعودية الأولى؟

بسبب قوة المدينة واستقرارها الداخلي

.indd 40 26/04/22 04:37:05

ابتداء توحيد الدولة:

قاد الإمام محمد بن سعود عدداً من حَمَلات التوحيد منطلقاً من الدرعية، وتمكن من ضم العُيَيْنَة ومَنْفُوحَة وحُرَيْملاء وعِرْقَة.

للاطلاع

يُلَقَّب حُكّام الدولة السعودية الأولى والدولة السعودية الثانية بالأئمة، وحكام المملكة العربية السعودية بالملوك

الدفاع عن الدولة:

واجه الإمام محمد بن سعود عدة حملات من بعض القوى في المنطقة عام ١١٧٢هـ، كما واجه حملات أخرى من حاكم نجران عام ١١٧٨هـ، ولم تنجح تلك الحملات؛ لصمود أهالي الدرعية.

توفي الإمام محمد بن سعود رحمه الله في الدرعية عام ١١٧٩هـ بعد أربعين سنة من العمل والتأسيس.

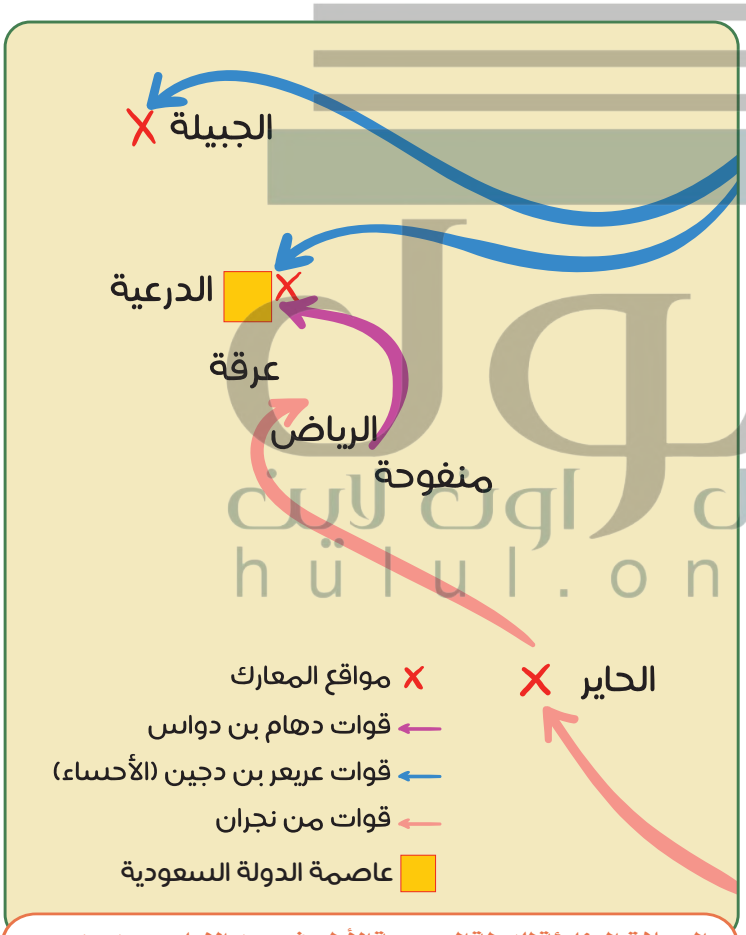

الحملات المناوئة للدولة السعودية الأولى في عهد الإمام محمد بن سعود

الحلول اون لاين
hulul.online

.indd 41 26/04/22 04:37:05

٢ الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود:

- الإمام محمد بن سعود
- الإمام عبدالعزيز بن محمد
- الإمام سعود بن عبدالعزيز
- الإمام عبدالله بن سعود

تولى الحكم بعد وفاة والده الإمام محمد بن سعود عام ١١٧٩هـ، وقد اشتهر بالتدين والعدل والحكمة والشجاعة.

وقد شهد عهده ابتداء توسع الدولة وقوة نفوذها.

إكمال توحيد الدولة:

واصل الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود حملات توحيد الدولة، فتمكن من ضم الرياض عام ١١٨٧هـ، ثم الوَشْم، والخَرْج، والقَصيم، وسدَير، والأحساء، وعَسير، ونَجْران، وجازان، بعد ذلك بسط الإمام عبدالعزيز بن محمد نفوذ الدولة السعودية على جهات عُمَان، والبَحْرَين، وقَطَر، وساحل الخليج العربي.

الدفاع عن الدولة:

واجه الإمام عبدالعزيز عدداً من الحملات العثمانية المعتدية من العراق المُوَجَّهة ضد الدولة السعودية الأولى، منها:

- الحملة الأولى
  بقيادة ثُوَيْني بن عبدالله عام ١٢٠١هـ.
- الحملة الثانية
  بقيادة ثُوَيْني بن عبدالله عام ١٢١١هـ.
- الحملة الثالثة
  بقيادة الكِيْخيَا علي عام ١٢١٣هـ.

وانتهت هذه الحملات بالإخفاق بالرغم من تعددها.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

.indd 42 26/04/22 04:37:05

الإمام عبدالعزيز والطلاب الصغار:

عُـرف عـن الإمـام عبدالعزيـز عنايتـه بالصغار وتشـجيعهم علـى التعلـم، فقد كان يخصص وقتاً لاسـتقبالهم في قصر سَـلْوَى بالدرعية بعد انتهاء دروسـهم، ثم يستمع إلـى قراءاتهـم، ويُثنـي عليهم، ويكافئهـم؛ لحفزهم علـى طلب العلم.

قصر سَلْوَى:

قصر سلوى

أسسـه الإمـام عبدالعزيـز بـن محمـد ابن سـعود في حـي الطُّرَيـف بالدرعية، ليكـون مقـراً للحكم.

وقد أُخذ الاسـم مـن السُّـلْوان، وهو كل مـا يبعث السـعادة والأُنْس فـي النفس.

حي الطُّرَيْف

توفـي الإمـام عبدالعزيـز بن محمد بن سـعود رحمه الله عـام ١٢١٨هـ، بعد نحـو أربعين سـنة مـن الحكـم، حيـث اغتيل غـدراً وهـو يصلـي العصر فـي مسـجد الطُّرَيف بالدرعيـة، بتدبيـر مـن أعـداء الدولة السـعودية، انتقامـاً منها؛ لاتِّسـاعها وقوتِها وصحـةِ مبادئها.

.indd 43 26/04/22 04:37:09

٣ الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد

الإمام محمد بن سعود

الإمام عبدالعزيز بن محمد

الإمام سعود بن عبدالعزيز

الإمام عبدالله بن سعود

أصبح الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد ابن سعود إماماً وحاكماً للدولة السعودية، وذلك بعد وفاة والده الإمام عبدالعزيز عام ١٢١٨هـ. عُرف عهده بالفترة الذهبية للدولة السعودية الأولى وذروة قوتها، فقد وصلت الدولة في عهده إلى أقصى نطاق لها، إذ امتدت إلى حدود العراق والشام واليمن وجهات في ساحل الخليج العربي، ولذلك وصفه بعض المؤرخين بسعود الكبير.

تقوية الدولة وحمايتها:

أصبحت الدولة السعودية الأولى في عهد الإمام سعود تَشْغَل معظمَ شبه الجزيرة العربية تحت راية التوحيد والدولة الموحدة، معيدةً بذلك المنطقة إلى ما كانت عليه الدولة في العهد النبوي والخلافة الراشدة.

أعاد الإمام سعود الأمن والاستقرار في مكة المكرمة والمدينة المنورة، كما قدم للحجاج الخدمة والمساندة ووفّر ما يحتاجون إليه.

توفي الإمام سعود بن عبدالعزيز رحمه الله في الدرعية عام ١٢٢٩هـ.

حلول الدليل الأزرق لابن
hulul.online

نشاط ٢

أ- لماذا وُصِفَ الإمام سعود بن عبدالعزيز بسعود الكبير؟

لأن الدولة في عهده وصلت إلى أقوى نطاق لها

ب- لماذا سُمي قصر الحكم في الدرعية بقصر سلوى؟

أخذ من السلون وهو كل ما يبعث السعادة والأنس في النفس

.indd 44 26/04/22 04:37:09

٤ الإمام عبدالله بن سعود بن عبدالعزيز:

- الإمام محمد بن سعود
- الإمام عبدالعزيز بن محمد
- الإمام سعود بن عبدالعزيز
- الإمام عبدالله بن سعود

تولى الإمام عبدالله بن سعود الحكم بعد وفاة والده عام ١٢٢٩هـ، وقضى عهدَه في مقاومة الأعداء الذين استهدفوا الدولة السعودية الأولى في محاولة لإسقاطها.

عُرف الإمام عبدالله بن سعود بالقيادة والقدرة على إدارة الجيوش، وبرز ذلك واضحاً في عهد والده وعهده.

نهاية الدولة السعودية الأولى:

كان الإمام عبدالله بن سعود قائداً شجاعاً يواجه الأعداء بكل بسالة مع رجاله المخلصين، ولكن جيوش الدولة العثمانية المعتدية التي أرسلها واليها في مصر محمد علي كانت ضخمة جداً، اشتركت في تسليحها الدولة العثمانية وولاياتها العربية والآسيوية وبعض الدول الأوروبية؛ لخوفهم من قوة الدولة السعودية ومن منهجها الإسلامي الصحيح ومبادئها الإنسانية التي أثَّرت في نفوذهم ومصالحهم.

شهد عهده نهاية الدولة السعودية الأولى وسقوط الدرعية، واستسلم الإمام عبدالله في عام ١٢٣٣هـ؛ من أجل حماية أبناء وطنه وحَقْنِ دمائهم، ثم نُقل إلى مصر، بعدها نُقل إلى إسطنبول حيث عُذِّب وقُتل هناك رحمه الله، تعبيراً عن الحقد على الدولة السعودية الأولى، ومبادئها، والكراهية لها.

رسم للإمام عبدالله بن سعود

الحلول أون لاين
hulul.online

.indd 45 26/04/22 04:37:09

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس

معارك الدفاع عن الدولة السعودية الأولى

تعرضت الدولةَ السعوديةَ الأولى لحملاتٌ معتدية غاشمة لإنهائها والقضاء على مبادئها، واستبسل السعوديون للدفاع عنها في عدد من المعارك. ما أبرز تلك المعارك؟

امتداد الدولة السعودية الأولى:

امتدت وحدة الدولة السعودية الأولى لتشمل وسط شبه الجزيرة العربية من بلدان نَجْد وما حولها، والمناطق الشمالية، والأحساء، وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية، والحجاز، وشرق شبه الجزيرة العربية، وأطراف العراق والشام، وساحل الخليج العربي.

امتداد الدولة في عهد الإمام محمد بن سعود

امتداد الدولة في عهد الإمام عبدالعزيز بن محمد

امتداد الدولة في عهد الإمام سعود بن عبدالعزيز

الحلول اون لاين
hulul.online

.indd 46 26/04/22 04:37:12

بعض معارك الدولة السعودية الأولى وبطولاتها:

١- معركة وادي الصفراء (١٢٢٦هـ) بالقرب من المدينة المنورة:

الإمام عبدالله بن سعود (الدولة السعودية الأولى)		أحمد طوسون (الدولة العثمانية المعتدية)

الأحداث

- معركة شديدة استمرت ثلاثة أيام.
- واجهت القوات السعودية جيشاً ضخماً للقوات العثمانية المعتدية بمعداته العسكرية ومدافعه.

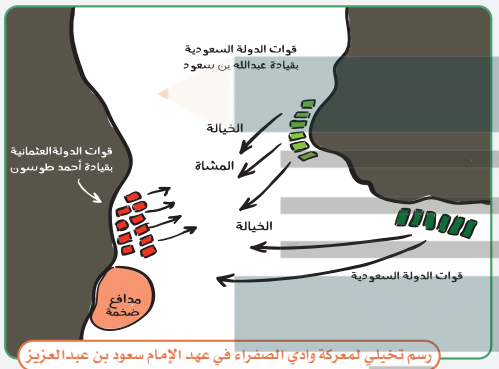

رسم تخيلي لمعركة وادي الصفراء في عهد الإمام سعود بن عبدالعزيز

النتائج

- انتصرت القوات السعودية.
- خسر الجيش العثماني نحو ٤٠٠٠ رجل.

٢- معركة تُرَبَة (١٢٢٨هـ):

غالية البقمية (الدولة السعودية الأولى)		مصطفى بك (الدولة العثمانية المعتدية)

الأحداث

- اتجاه قوات الدولة العثمانية بقيادة مصطفى بك إلى تربة للاستيلاء عليها.
- تنظيم الدفاع عن تربة، وإدارة غالية البقمية للمدافعين عن البلدة وحفزهم وتنظيم المُؤَن وتوزيع الأسلحة عليهم، وذلك لمرض زوجها أمير البلدة في أثناء الحملة وإخفائها ذلك عن الناس.

رسم تخيلي للبطلة السعودية غالية البقمية تشارك في إدارة المعركة

النتائج

- انهزام القوات العثمانية أمام قوات الأبطال السعوديين.
- خسارة العثمانيين المئات، وفرار البقية تاركين أسلحتهم ومدافعهم.

الحلول أون لاين hulu online

.indd 47 26/04/22 04:37:13

٣- معارك عَسير وزَهْران (١٢٢٨ - ١٢٣٠هـ)

طامي بن شُعَيب وبَخْروش بن عَلّاس
(الدولة السعودية الأولى)

محمد علي وعابدين بك وأحمد طوسون
(الدولة العثمانية المعتدية)

الأحداث

- توجهت القوات العثمانية بحملات متعددة للاستيلاء على الأجزاء الجنوبية من الدولة السعودية الأولى.
- حدثت معارك شديدة صمدت فيها القوات السعودية وقاتلت ببسالة.

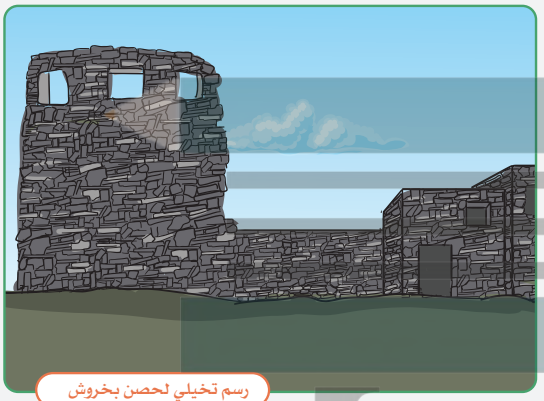
رسم تخيلي لحصن بخروش

النتائج

- انتصرت القوات السعودية.
- قاتل الأبطالُ طامي بن شعيب وبخروش بن علاس بشجاعة؛ حيث: أربكوا قوات الدولة العثمانية المعتدية، وقتلوا كثيراً منهم. تمكنت القوات العثمانية المعتدية من أسرهما وقتلهما رحمهما الله.

٤- معركة الرَّسّ في القصيم (١٢٣٢هـ)

الإمام عبدالله بن سعود
(الدولة السعودية الأولى)

إبراهيم باشا
(الدولة العثمانية المعتدية)

الأحداث

استمر إبراهيم باشا ثلاثة أشهر ونصف شهر يحاول الدخول إلى الرس وهزيمة القوات السعودية، ولكن صمود أهاليها وقوات الدولة السعودية الأولى منعته من ذلك.

- طلب إبراهيم باشا من والده محمد علي المساعدات وشن ثلاث هجمات أخرى.

برج الشَّنَانَة أحد مناطق الدفاع عن الرس

النتائج

- لم يتمكن إبراهيم باشا من الدخول إلى الرس.
- أنهى إبراهيم باشا الحصار بالاتفاق مع الإمام عبدالله بن سعود.

hulul.online

.indd 48 26/04/22 04:37:14

٥-معركة الدرعية وسقوطها (١٢٣٣هـ)

الإمام عبدالله بن سعود (الدولة السعودية الأولى)		إبراهيم باشا (الدولة العثمانية المعتدية)

الأحداث

- حاصرت القوات العثمانية الدرعية ستة أشهر.
- قاتلت القوات السعودية بشجاعة.
- اشترط الإمام عبدالله مقابل الاستسلام حقناً للدماء على إبراهيم باشا ألّا يتعرض للأهالي وممتلكاتهم، فوافق.

النتائج

- خان إبراهيم باشا العهد، وهذا يتنافى مع المبادئ الإسلامية وأخلاقيات الحروب.
- أقدم إبراهيم باشا على قتل أهالي الدرعية وتجويعهم وحرق مزارعهم، وَوَضَعَ علماءَهم على فوهات المدافع وقتلهم.
- أصبحت الدرعية خراباً ودماراً بسبب وحشية إبراهيم باشا.
- نقل إبراهيم باشا الإمام عبدالله بن سعود إلى القاهرة ثم إلى إسطنبول حيث قُتل أمام قصر السلطان العثماني وهو يُعذَّب.

الدرعية بعد تدمير المعتدين العثمانيين لها

.indd 49 26/04/22 04:37:15

للاطلاع

القوات العثمانية المعتدية التي هاجمت الدرعية عام ١٢٣٣هـ
(٧,٤٧٢ مقاتلاً + مدافع + تموين)

الفرسان الخاصة	فرسان أوزون علي	فرسان رشوان آغا	فرسان شمال إفريقيا	المشاة الألبانيون	المشاة الأتراك	المشاة من شمال إفريقيا
٥٨٠ مقاتلاً	٤٠٠ مقاتل	٣٠٠ مقاتل	٤٠٠ مقاتل	١٧٢٥ رجلاً	٢٥٧٥ رجلاً	١٣٠٠ رجل

رجال المدافع	مهندسو الألغام	مهندسو المدافع	المدافع السويسرية والفرنسية والتركية	الأطباء والضباط الأوروبيون
١٥٠ رجلاً	١١ رجلاً	٢١ رجلاً	١٢ مدفعاً	١٠ رجال

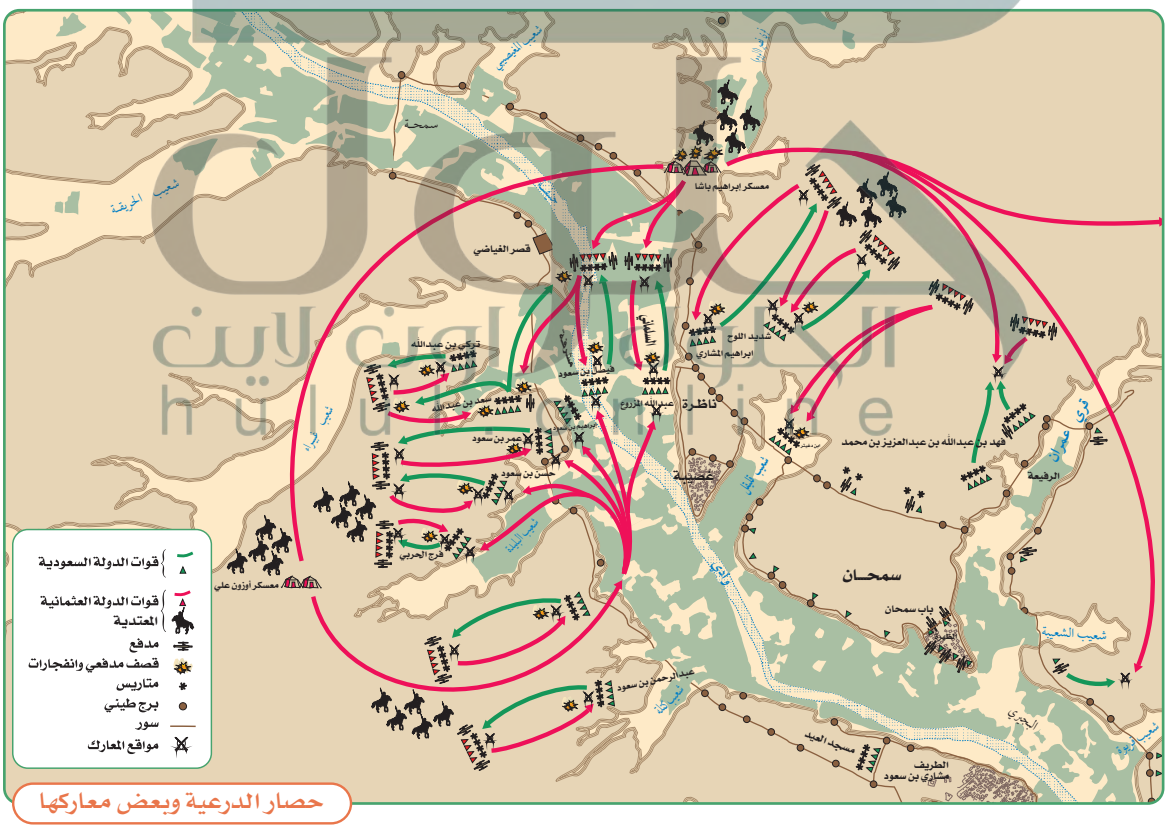

حصار الدرعية وبعض معاركها

.indd 50 26/04/22 04:37:18

للاطلاع

الدرعية في عصرنا الحاضر:

الطريف والبجيري

اعتنى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بالدرعية التاريخية؛ إيماناً منه بأهمية تراث الدولة السعودية وإرثها الحضاري، خصوصاً أنها عاصمة الدولة السعودية الأولى التي تمثل العمق التاريخي للمملكة العربية السعودية، ولجميع المواطنين السعوديين.

وافتتح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود مشروع تطوير الدرعية التاريخية في (البُجَيْري) عام ١٤٣٦هـ، وفي (الطُّرَيف) عام ١٤٤٠هـ.

وللعناية بهذه المنطقة التاريخية وتطويرها وفق الرؤية المستقبلية للمملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، أنشأ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود عام ١٤٣٨هـ (هيئة تطوير بوابة الدرعية) برئاسة ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، لتطوير الدرعية بصفتها موقعاً تاريخياً في المملكة العربية السعودية، وعاصمةَ الدولة السعودية الأولى التي تعد المملكة اليوم امتداداً لها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

.indd 51 26/04/22 04:37:19

الطريف بعد تطويره

نشاط ١

أ- ما الدروس المستفادة من المعارك التي خاضتها الدولة السعودية الأولى ضد الأعداء؟

تعلمنا من أئمة الدولة السعودية الأولى وأبطال القوات السعودية البواسل أنَّ حب الوطن غريزة والدفاع عنه واجب، وحماية أرضه عز وفخر وشرف.

ب- على الرغم من تخريب الدرعية وتدميرها من الأعداء تعود الدرعية اليوم بعد تطويرها لتكون مقصداً للزوار والسيّاح، ومبعثاً للفخر.

www.dgda.gov.sa

يرجع الطلبة إلى موقع هيئة تطوير بوابة الدرعية ويقومون بالآتي:

١- توضيح أهمية موقع الدرعية:

نشأت الدرعية على ضفاف حنيفة عام 850 هجري ثم أُبحت عاصمة للدولة السعودية الأولى، أسست للاستقرار والازدهار ووحدت معظم المنطقة تحت ظل دولة واحدة، أصبحت مقصداً للتجارة والثقافة والتواسل والتبادل الاقتصادي وتحولت مع مضي الوقت إلى منارة العلوم والتعليم.

٢- جمع صور للدرعية تبين إرثها العريق وإعداد عرض تقديمي وإطلاع الطلبة عليه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

hulul.online
.indd 52 26/04/22 04:37:23

الحلول اون لاين
hulul.online

تقويم
الوحدة الثانية

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□.indd 53 26/04/22 04:37:23 □

١ يُكمل الطلبة الفراغات الآتية:

أ ـ تأسست الدولة السعودية الأولى في عام ...1157 هـ...، وكانت عاصمتها ...الدرعية...،

وكان مؤسسها الإمام ...محمد بن سعود... .

ب ـ انتصر السعوديون على الأعداء في معركة ...تربة...، وأسهمت البطلة

السعودية ...غالية البقمية... في إدارة المعركة.

ج ـ من صفات الإمام محمد بن سعود الحكمة، و...التدين...، و...الشجاعة...،

و...الحزم... .

د ـ عُرف عهد الإمام سعود بن عبدالعزيز بالفترة ...الذهبية... .

٢ يستنتج الطلبة أسباب الأحداث الآتية:

أ ـ هجوم الأعداء على الدولة السعودية الأولى، وتدمير عاصمتها الدرعية.

ـ ...كرههم وحقدهم على الدولة السعودية لقوتها... .

ـ ...كرههم وحقدهم للمنهج الإسلامي القديم... .

ـ ...تحقيق مصالحهم والحفاظ على نفوذهم... .

ب ـ عودة مانع المريدي إلى وادي حنيفة.

ـ ...تلبية لدعوة ابن عمه ابن درع... .

ـ ...تقوية الحكم في المنطقة... .

٣ ما هو يوم التأسيس؟

...القرن 12 هجري... .

حلول
الحلول أون لاين
hulul.online

.indd 54 26/04/22 04:37:23

٤ ماذا يستنتج الطلبة من القصة الآتية؟

رُوي أنه وفد على الإمام محمد بن سعود ـ عندما كان أميراً على الدرعية ـ رجل من أعيان إحدى بلدات المنطقة، وطلب المساعدة على سداد ديونه التي بلغت ٤٠٠٠ من الذهب، فأعطاه الإمام المال المطلوب، فاستنكر بعض أبناء الإمام هذا العطاء الكبير، فقال لهم الإمام محمد بن سعود: الدنيا جُعلت كرامةً لبني آدم، فالرجل زعيم في جماعته، إذا احتاج ينبغي مساعدته.

من صفات الإمام محمد بن سعود: الكرم، وحب العطاء ومساعدة الآخرين.

٥ يملأ الطلبة الفراغات الآتية لمعركة الرس عام ١٢٣٣هـ وفق المطلوب في الشكل:

الحدث: استمر ابراهيم باشا 3 أِهر ونصف يحاول الدخول إلى الروس وهزيمة القوات السعودية ولكن صمود أهلها منعه من ذلك، طلب إبراهيم باشا من محمد على مساعدات وشنّ ثلاث هجمات أخرى

شخصيات الحدث:
- الإمام عبد الله بن سعود
- ابراهيم باشا

النتيجة: لم يتمكن ابراهيم باشا من الدخول إلى الرس
قام ابراهيم باشا بإنهاء الحصار بالاتفاق مع الإمام عبد الله بن سعود

الحلول اون لاين
hulul.online

.indd 55 26/04/22 04:37:23